JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

العدد الثاني عشر

(٧٣)- (٩٩)

الذاكرة الاستباقية وعلاقتها بمستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة

م.هبه مجيد عيسى
كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة، العراق
Heba8m.issa@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذاكرة الاستباقية ومستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة ، وكذلك التعرف على دلالة الفرق في مستوى الذاكرة الاستباقية والسيطرة الانتباهية تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) والكشف عما إذا كانت هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الذاكرة الاستباقية ومستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه المسحي والارتباطي، واعدت الباحثة أدوات الدراسة وتم استخراج الصدق والثبات للأدوات. وتم تطبيق أدوات الدراسة بصيغتها النهائية على عينة الدراسة من طلبة جامعة البصرة البالغ عددهم (٤٠٠) وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن طلبة جامعة البصرة يتمتعون بالذاكرة الاستباقية وكما أظهرت النتائج إن مستوى السيطرة الانتباهية كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) في مستوى الذاكرة الاستباقية والسيطرة الانتباهية تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) وكذلك أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه (طردية) متوسطة القيمة بين الذاكرة الاستباقية ومستوى السيطرة الانتباهية ووفقا لنتائج الدراسة تم صياغة التوصيات والمقترحات.

الكلمات ألمفتاحيه : الذاكرة الاستباقية ، السيطرة الانتباهية، طلبة، جامعة البصرة.

Prospective Memory and its Relationship To Attentional control Among Basrah University students

Heba Majeed Issa
College of Education for Human Sciences/ Al Basrah University
Heba8m.issa@gmail.com

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

Abstract:

The study aimed to identify the level of Prospective memory and the level of attentional control among the students of BasrahUniversity, as well as to identify the significance of the difference in the level of Prospective memory and attentional control according to the gender variable (male - female) and to detect whether there is a statistically significant correlation between the Prospective memory and the level of attentional control Among the students of Basra University, and in order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used in both its survey and correlative aspects. The researcher prepared the study tools and the validity and reliability of the tools were extracted. The study tools were applied in their final form to the study sample of the students of the University of Basrah, which numbered (400), and one of the most prominent results of the study was: that the students of the University of Basrah enjoy anticipatory memory. Gender (male - female) in the level of proactive memory and attentional control according to the gender variable (male - female), as well as the study showed the existence of a correlation (direct) medium value between the proactive memory and the level of attentional control and according to the results of the study recommendations and suggestions were formulated.

Keywords: anticipatory memory, attentional control, students, University of Basrah.

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي في معرفة مستوى فاعلية الذاكرة الاستباقية لدى طلبة الجامعة،فالإنسان يحتاج إلى الذاكرة في كل لحظة وكل ساعة في حياته وكل يوم في عملهِ، وعلاقاته الاجتماعية وجميع السلوكيات اليومية الخاصة به . فكيف يعرف الطريق المؤدي إلى عملهِ من دون تذكره، وكيف له أن ينجز مهام عمله من دون تذكرها ،وكيف يلقي التحية أو يرد ها من دون أن يتعرف على من يحيي هم. وهكذا فإن كل نشاطاته من أبسطها المتمثلة بالفعاليات الجزئية مثل تناول شيء ما، أو مناداة فردٍ ما، إلى أعقدها المتمثلة بأداء الاختبارات العلمية والأدبية والابتكارات في مُخْتَلَفٍ صنوف المعرفة التي تتضمن بصورة أكيدة عمليات تذكر والذاكرة بصورة عامة تمثل المحور الأساسي من وجهة نظر الكثير من علماء النفس لكل العمليات العقلية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

والمعرفية الأخرى وفي بنية الذكاء والقدرات العقلية، ومن الجدير بالذكر فإن فشل الذاكرة يعد تجربة يومية شائعة، حيث يعاني غالبية الأفراد البالغين من النسيان على الأقل عدة مرات في الأسبوع، وعلى الرغم من انتشار حالات فشل في الذاكرة اليومية، فإنه لا يعرف الكثير عن عواقبها والأنواع المحددة التي لها تأثير عليها بصورة أقوى في الحياة اليومية (القيسي،٢٠٠٨ ،ص٤٥) .

فالذاكرة الاستباقية prospective memory التي تعد شكلا من أشكال الذاكرة تعني القدرة على تذكر القيام بعمل ما في لحظة معينة في وقت لاحق، وعلى الرغم من وجود عجز كبير متعلق بكثير من مواقف الحياة اليومية في مهام الذاكرة الاستباقية في الدراسات المختبرية، إلا أن بعض التجارب أوضحت أن هناك فروقا واضحة بين الأفراد في أداء تلك المهام الطبيعية التي يتم إجراؤها في الحياة اليومية، وعبر تلك البحوث والدراسات تم العثور على العديد من الحلول لهذه المشكلة المرتبطة بكثير من المتغيرات كالعمر والجنس الاجتماعي وغيرها، ولكن ظلت بعض المشكلات دون حل وأحيانًا على الرغم من الاعتراف بأن النسيان هو تصرف قد يكون له عواقب وخيمة. فالتذكر– والنسيان في كثير من الأحيان هما نقيظان لأداء أغلب المهمات فإن تأخر تنفيذها ينطوي على مفهوم الذاكرة الاستباقية عادةً ما تكون المدة بين تكوين النية المتأخرة وفرصة تنفيذها مليئة بالمهام المستمرة التي لا علاقة لها بتلك النية،التي لا يتم إدراكها في هذه المدة ويجب استرجاعها من الذاكرة (بوتي، ٢٠١٢ ،ص٥٦).

وترتبط العمليات المعرفية بعضها البعض ولا : والإسترجاع تعمل بمعزل عن باقي العمليات الآخرى، وإنما تعتمد في أدائها لوظائفها على الترابط ،والتكامل، والأتساق، ولما كانت المثيرات تنهال على حواسنا من مصادر متعددة دفعةً واحدة في كل لحظة من لحظات الوعي الإنساني، فكيف يكون المتعلم عندما يستقبل هذهِ المثيرات دفعةً واحدةً دون وجود ما ينظمها لذا يحتاج المتعلم الى آلية تساعده في التنظيم المعرفي لجعله أكثر استقرار اذ إنّ المتعلم يحتاج الى سيطرة انتباهية واعية تجعلة ينتقي شيئ محدد، أو هدف معين، وإن عدم السيطرة هذهِ تجعُله يتخبط في إنتقاء الأشياء وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الاتي:

–ما هي العلاقة بين الذاكرة الاستباقية و السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة ؟

أهمية البحث:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

نعلم جميعًا أن كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية يتأثر بقدرتنا على تذكر الأحداث والتجارب الماضية ونحن بحاجة إلى الذاكرة كمتطلب أساسي للعيش والتعلم والحفاظ على الذات وبدون ذاكرة لا يمكننا مواجهة الحاضر أو التخطيط للمستقبل بناءً على تجارب الماضي ،ولا تخفى أهمية الذاكرة في الأداء المدرسي والجامعي ابتداءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاء بآخر مرحلة دراسية وهي الدراسات العليا، وكذلك أهميتها في مجالات أخرى علمية ومهنية في باقي نواحي الحياة كالصناعة والزراعة والإدارة والتجارة والصحة وغيرها(عبد القوي،٢٠١١،ص٤٥).

فالذاكرة هي إحدى أساسيات الحياة بالنسبة للفرد، فأهميتها لا تكمن فقط في العمل اليومي والأداء الأكاديمي فحسب ولكنها خزين لكل خبراته على مدى حياته حسب تخصصه في كل جانب من جوانب الحياة من مرحلة الطفولة إلى الشيخوخة ولكل ما مر به من أحداث، وقد أشار بارتليت إلى أن وظائف الذاكرة قد تكون عديدة تعمل سوية فهي تنتج في عملية محددة، وإذا كانت رغبتنا في فهم كيف تصبح هذه العملية ممكنة، وما يمكن أن تكون شروطها بالتفصيل، فيجب علينا دراسة ما يسبقها وربما أيضاً، مما بعقبها في حياة الإنسان المتطورة، فالتذكر ليس وظيفة مستقلة تماماً ومتميزة كلياً عن الإدراك، والتصور أو حتى عن التفكير البنائي، ولكن لها علاقات أساسية معها جميعاً(مكولي ، ٢٠١٠ ،ص٧٨).

وتظهر الأبحاث الحديثة أن الذاكرة هي مركزية لجميع العمليات المعرفية لدى الفرد وهي ذات أهمية وأهمية قصوى لاستخدامها في جميع الأنشطة اللاحقة التي تتطلب نظام معالجة المعلومات ومعالجة وتخزين واسترجاع المعلومات المخزنة ، وهي واحدة من أكثرها تأثيرًا جميع العمليات المعرفية الأخرى(الإدراك والانتباه والتفكير) مهما كانت طبيعتها تستفيد منها في استخدام هذه الأنشطة ، وتتأثر العمليات الأخرى المتبقية بالذاكرة بناءً على مخازنها المعرفية(بدوي ، ٢٠١٨ ،ص٢٣).

وقد أخذ ذلك اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس المعرفي لوصف الذاكرة ومكوناتها والعوامل المؤثرة فيها، وطبيعة أداء تلك العمليات من استقبال وتنظيم وتخزين المعلومات ومعالجتها، وذلك عبر النماذج المتعددة التي تم طرحها ، وتكشفُ الذاكرة المعنية بالمستقبل عن نوع من أنواع الذاكرة حديثة المفهوم في مجال العلوم النفسية ألا وهي الذاكرة الاستباقية، المعنية بتذكر تنفيذ الأعمال المطلوب إنجازها في وقت عزم على تحقيقها الفرد في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وقت ٨٠ % من الإخفاقات في الذاكرة – % لاحق، وتظهر أهمية هذه الذاكرة في الحياة الإنسانية إذا ما عرفنا أن ٥٠ يومياً، تتعلق بالذاكرة الاستباقية والإخفاق في أداء المهمات التابعة لها وتتسم الذاكرة الاستباقية العرضية بتذكر تنفيذ النوايا المألوفة التي تجري في سياق غير مألوف، بينما الذاكرة الاستباقية المعتادة تتسم بتذكر تنفيذ النوايا المتكررة أو المألوفة. وأشارا كذلك إلى أن الذاكرة الاستباقية المعتادة أكثر نجاحاً في تنفيذ المهام من العرضة لأنها (المعتادة) سهلة التنفيذ عبر وجود إشارات بيئية اضافية مرتبطة بأفعال ينوي الفرد تحقيقها وميز (Kvavilassvill) عام ١٩٩٢ بين نوعين من النيات: النيات المكررة والنيات المعتادة وتتضمن النيات المكررة مجموعة من الأفعال التي تنفذ في كل وقت يحدث فيه الموقف المناسب لأداء تلك الأفعال بينما النيات المعتادة تلك الأفعال التي تتكرر تنفيذها في الماضي، أما أليس (Allis عام ١٩٩٦ فأوضحت أن الذاكرة الاستباقية تحمل معنى فرضي ومعنى آخر وهو الضمني على هيئة مفهوم مميز للذاكرة ، وأن هذا المفهوم غامض وغير كافٍ لوصف عمليات الذاكرة الخاصة بتذكر الأفعال في المستقبل، والمتضمنة أيضاً عناصر التشكيل والحفظ والاسترجاع للأفعال المقصود القيام بها بوقتٍ لاحق، وأشارت إلى أن استعمال مصطلح "إدراك النيات المؤجلة(Kvavilashvili, 2007,p78).

وتتلخص أهمية ما تلتزم بأدائه الذاكرة الاستباقية بعدة مهمات: أولها: مراقبة البيئة لالتقاط أية إشارة رمزية تُسهم في التذكر، وثانيها: تذكر ما مطلوب إنجازه مستقبلاً، وثالثها: محاولة استرجاع الذاكرة المتعلقة بما هو مطلوب إنجازه، ورابعتها: العمل الفعلي على إنجازه. وتتطلب الذاكرة الاستباقية الكثير من العمليات المتعلقة بِالإنْتِبَاه والتَّرْكِيز لتتم وظيفتها اليومية.

ومن المتغيرات التي تراها الباحثة انه من المحتمل ان تكون لها علاقة مع الذاكرة الاستباقية وتؤثر في رفعها او خفضها هو متغير السيطرة الانتباهية، ويعد الانتباه إحدى العمليات العقلية التي تلعب دورًا في حياة المتعلمين فيما يتعلق بقدرتهم على التواصل مع بيئتهم ، ويقوم المتعلمون بتحليلها وإدراكها والتفاعل معها ، لذلك ينعكس ذلك في اختيار مجموعة متنوعة من المحفزات الحسية المناسبة ويشمل الاهتمام كلا من المفاهيم المعرفية والسلوكية ، ويتم تحديد الانتباه ودراسته من خلال الأفعال والاستجابات الصريحة والضمنية ، مثل التوجه العقلي إلى أشياء محددة ودراسة المتغيرات والعلاقات الوظيفية ، ويؤدي وظائف تتحكم في هذه السلوكيات(طالب،٢٠١١نص٣٧).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

إذ إننا نستقبل عدد اً غير محدداً من المثيرات ولكي نتوجه إليها بفاعليه تحتاج للحد من هذهِ المثيرات وفلترتها بأنتقاء بعضها وإهمال الأخر وعادةً ما نطلق عليها بالمثيرات المشتتة إنّ قدرة المتعلم في ادراك ذلك يكمن في مركز مهاراته المعرفية من خلال كف المثيرات غير ذات العلاقة بالمهمة المكلف بها بأنجازها، فالقدرة على مواصلة الإنتباه تتحسن لدى الفرد كثيرا بين الاعوام "ستة الى تسعة سنوات" ، مما يشير الى أنشطتهم المعرفية تزداد في قدراتها على التركيز على المنبهات المتعلقة بأهداف مهمتهم وإهمال بقية المنبهات غير ذات العلاقة بمهمتهم وبالمقابل تتحسن قدراتهم على الانتباه الانتقائي مع التقدم بالعمر، أنّ العديد من العمليات المعرفية التي تقوم على التجهيز التبادلي للمعلومات من الأعلى الى الأدنى، ومن الأدنى الى الأعلى في تأثير المفاهيم والذاكرة على العمليات المعرفية والتوقعات والأهداف الحالية، وهو النظام الأمامي للانتباه المقترح ولأجل كل ما تقدم يمكن أجمال أهمية البحث الحالي بالاتي:

- تناول البحث عينة مهمة متمثلة بطلبة الجامعة الذين يمثلون الشريحة الفعالة في المجتمع والذين يقع على عاتقهم بناء وتطوير مستقبل العملية التربوية والتعليمية والعملية والانتاجية في المجتمعات التي ينتمون اليها من خلال ما اكتسبوه في حياتهم التعليمية ونقله في المستقبل بطريقة سليمة الى حياتهم الاجتماعية والانتاجية.
- توفر الدراسة الحالية مصادر وأدبيات حديثة حول الذاكرة الاستباقية والسيطرة الإنتباهيه.
- ان لمفهومي التفكير والانتباه أهمية كبيرة ومميزة من قبل المعنيين باسةدر السلوك الإنساني والمتعاملين معه، وذلك لارتباط سلوك الإنسان بحاجات متعددة تثيره،وتحركه، وتوجهه في آن واحد نحو اتجاهات محددة، فضلاً عن أن نمو الشخصية وتطورها يتأثر بإشباع تلك الحاجات.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

١-التعرف على مستوى الذاكرة الاستباقية لدى طلبة جامعة البصرة.

٢-التعرف على دلالة الفرق في مستوى الذاكرة الاستباقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) لدى طلبة جامعة البصرة.

٣-التعرف على مستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة.

٤-التعرف على دلالة الفرق في مستوى السيطرة الانتباهية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) لدى طلبة جامعة البصرة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٥- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذاكرة الاستباقية السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة.

حدود البحث:

يَتَحَدَّدُ البحث الحالي بطلبة جامعة البصرة (كلية التربية للعلوم الانسانية ،كلية الاداب ،كلية الفنون الجميلة) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

تحديد المصطلحات Determine terms

الذاكرة الاستباقية Prospective Memory

١- اليس (Ellis , 1996) وهي تكون على أربعة مراحل:

أ) ترميز النية.

ب) المحافظة على النية في الذاكرة إثناء الانشغال في أنشطة أخرى جارية.

ج) بدء النية في اللحظة المناسبة.

د) تقييم النتيجة

٢- آينشتاين وماكدانيل (Einstein & Mc Daniel , 2005)

بأنها القدرة على التذكر لأداء عمل مخطط له في وقت لاحق. وحددا نمطين من الترميز للذاكرة الاستباقية هما:

أ- ذاكرة الترميز الذاتيSelf-Cued Memory: وتختص بتذكر القيام بالأفعال المقصودة بصورة مسبقة **ب**الإعْتِمَاد على مصادر التنبيه الداخلية أو الذاتية، وترتبط به غالباً -مهمات الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الزمن

ب- الذاكرة الترميز البيئيEnvironmental-Cued Memory) وتعني تذكر القيام بالأفعال المقصودة بصورة مسبقة بالاعتماد على مصادر التنبيه الخارجية، وترتبط به غالباً مهمات الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الحدث (Einsteinet al, 2005,p23)

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس الذاكرة الاستباقية

السيطرة الانتباهية Attention Control:

١- أيزنك وكالفو Ecenk .Calvo1997:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

مجموعة من القابليات شبه المستقلة كل منها مسؤولة عن جوانب مختلفة من السلوك والإداء التنفيذي المركزي للقابليات المترابطة والتي يمكن فصلها عن بعضها البعض وهي (التركيز الإنتباهي/ التحول الأنتباهي/التحكم بمرونة الإنتباه) (Eysenck.Calvo,1997,p23)

٢- بادلي Baddeley2000 :

نظام متكامل من العمليات التنفيذية ينسق العمل بين الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى في اختيار استجابات محددة (Baddeley,2000:89)

التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس السيطرة الانتباهية .

الاطار النظري والدراسات السابقة

التشريح العصبي للذاكرة الاستباقية (الفعالية الدماغية):

١- الفص الجبهي: نظرا لأن الذاكرة الاستباقية تتضمن تذكر النية وتحقيقها، فهي تتطلب ذاكرة عرضية وذاكرة صريحة وذاكرة استعداية، تليها وظائف تنفيذية تشرف عليها. يتم التحكم في كل هذه الأشياء عن طريق الفص الجبهي الذي يقع في مقدمة نصف الكرة المخية في الدراسات التي تستخدم التصوير المقطعي للدماغ تمت الاشارة إلى زيادة طفيفة في تدفق الدم إلى الفص الأمامي لدى المشاركين الذين أكملوا مهام الذاكرة الاستباقية التي تتضمن تذكر الإجراء المخطط له أثناء أداء مهام أخرى. في هذه الإجراءات، تشمل مواقع تنشيط الدماغ قشرة الفص الجبهي، وتحديداً المناطق الظهرية الوحشية والبطنية الجانبية والوسطى، بالإضافة إلى الفص الجبهي الأوسط. قشرة الفص الجبهي هي المسؤولة عن الحفاظ على النية في الوعي وقمع الأفكار الداخلية الأخرى. يحافظ الفص الجبهي الأوسط على تركيز الانتباه على الإجراء المخطط له بدلاً من المهام الأخرى، وتشارك قشرة الفص الجبهي بشكل أساسي في الذاكرة المستندة إلى الحدث بدلاً من الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الوقت. حيث قام المشاركون المصابون بأضرار في قشرة الفص الجبهي بأداء مهام الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الحدث والوقت. ووجدوا أن الأداء كان ضعيفًا في المهام المستندة إلى الحدث، والتي تستخدم إشارات الأحداث لتحريك النوايا، ولكن ليس في المهام المستندة إلى الوقت والتي تستخدم إشارات الوقت لتحريك النوايا(زهران ، ١٩٨٤،ص٧٢).

٢- الفص الجداري: عادةً ما يكون هناك دور للفص الجداري في معالجة المعلومات الحسية ويقع في المنطقة العلوية من الدماغ. بالنسبة للذاكرة الاستباقية، يعد الفص الجداري مهمًا للتعرف

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

على الإشارات التي تؤدي إلى إجراء الفعل المقصود، خاصةً عندما تكون الإشارات مرئية أو مكانية والفص الجداري مسؤول أيضا عن الحفاظ على الانتباه للعمل المقصود وتثبيط الأنشطة الأخرى أثناء الأداء، إذ أظهرت الدراسات التي أُجريت باستخدام التصوير المقطعي أن الفص الجداري يتم تنشيطه عندما ينخرط المشاركون في مهام الذاكرة الاستباقية التي تتضمن معلومات مرئية مثل تذكر سلسلة من الأرقام.

وجد(Harrington et al ,١٩٩٨) أن المناطق العصبية التي تتراوح من القشرة الجدارية السفلية إلى التلافيف الجبهية تشارك في المراقبة الزمنية أثناء مهام الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الوقت. واجه المرضى الذين يعانون من تلف في هذه المناطق من الدماغ صعوبة في الحكم على مدة وتكرار النغمات السمعية التي تم تقديمها. ويعد مراقبة المعلومات بمرور الوقت أمرا مهما للذاكرة الاستباقية، وتذكر نوايا الأداء في وقت لاحق.

أبعاد الذاكرة الاستباقية:

قُسمت الذاكرة الاستباقية من قبل Mcdaniel & Einstein إلى ثلاثة أبعاد أساسية هي:

البعد الأول: الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الوقت يتطلب هذا البعد من الفرد أن يتذكر أداء فعل عزم على أداءه في وقت معين أو بعد مدة زمنية معينة على سبيل المثال تذكر مقابلة شخص في وقت لاحق.

البعد الثاني: الذاكرة الاستباقية المستندة إلى النشاط يستلزم أن يتذكر الفرد أداء فعل معين بعد الانتهاء من نشاط راهن. مثال تذكر شراء بعض الأشياء بعد الانتهاء من العمل أو محاولة الاستذكار على ذلك.

البعد الثالث: الذاكرة الاستباقية المستندة إلى الحدث تعتمد على تذكر الفرد أداء فعل عندما يحدث حدث خارجي معين. وفي هذا البعد تسترجع النوايا عند حدوث حدث مستهدف أثناء ممارسة نشاط ما. ما على سبيل المثال تذكر إبلاغ صديق شيء ما عند رؤيته(خفاجي ،٢٠٠٥ ،ص٥٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

مكونات الذاكرة الاستباقية:

١-المكون الاستعداي لا يوجد تمييز واضح بين الذاكرة الاستباقية والذاكرة بأثر رجعي؛ لأن الذاكرة الاستباقية تتضمن عناصر معينة من ذاكرة الأحداث الماضية، مثل تذكر الإجراءات التي يتخذها شخص ما لتضمين سلوكه (تذكر السلوك المتوقع) ومن ثم سمي مكون استعادة الأحداث الماضية للذاكرة الاستباقية، يختلف التعرف على الكلمة بوصفه حدثا مستهدفا عن التعرف على كلمة في سياق استرداد الأحداث الماضية، لذا فإن فعل أو أداء الأحداث الماضية يتضمن تنشيط المكون الاستباقي للمهمة. ولكن لحظة التعرف على الحدث بوصفه حدثا غرضيا فإنه يكون للتذكرة الأوتوماتيكية، أو شعور عام بأن شيء ما سيتم عمله.

٢- المكون الاستباقي: يعرف المكون الاستباقي بتذكر الشخص لإداء بالفعل نتيجة لاستجابته للحدث الغرضي الملائم، وفي الوقت الملائم، ففي إحدى التجارب التي قام بها مكدانيل وأنشتاين ١٩٩٣ ؛ فافيلشفيل، ١٩٨٧ ، وجد أن معظم المفحوصين الذين تعرضوا للذاكرة الاستباقية لم يتذكروا ما الذي يجب فعله عنده ظهور الحدث الغرضي وتجدر الإشارة إلى أهم الفروق بين الذاكرة الاستباقية والذاكرة الاستعدادية، هي وجود أوقات فاصلة لحين أداء الفعل في الذاكرة الاستباقية، بالإضافة إلى غياب الإشارات، وأن متطلبات مهمة الذاكرة الاستباقية أقل من متطلبات مهمة ذاكرة استعادة الأحداث الماضية مثل تذكر مهمة بسيطة مرتبطة بالحدث الغرضي(ثابت ،٢٠٠٤ ،ص٤٣).

نماذج الذاكرة الاستباقية:

أولا- نموذج الاسترجاع التلقائي Einstein and McDaniel 1990:

طرح استخدام التصميم التجريبي الذي طوروه، ولاحظوا أن العديد من المشاركين أفادوا أنه عند أداء مهمة مستمرة، ظهرت نية الذاكرة الاستباقية فجأة في أذهانهم. ولشرح كيفية تسبب البيئة في استدعاء الذكريات الترابطية، يصف مكدانيل وروبنسون ريجلر وآينشتاين (١٩٩٨) نظام ذاكرة "مرتبط تلقائيا"، عندما يتم تكوين النية، يتم تكوين ارتباط بين النية والإجراءات المرتبطة بالنية. هذا الاقتران لمسار الإشارة لديه درجة معينة من التنشيط. ما لم تكن هناك تدريبات أو أنشطة أخرى تهدف إلى زيادة مستوى هذا التنشيط، سيختفي مستوى التنشيط تدريجياً. ومع ذلك، إذا كان الحدث يتفاعل بشكل كافٍ مع آثار الذاكرة، فسيقوم النظام بنقل المعلومات المتعلقة بالإشارة إلى الوعي البشري. بعبارة أخرى، الغرض من هذه الآلية هو التوسط في استرجاع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الأحداث عندما يستجيب المؤشر بشكل كافٍ لتمثيل الفعل المرتبط، ومن ثم نقل الفعل المرتبط بالوعي. لتوضيح هذا النموذج في المواقف اليومية، يفكر الأفراد الجالسين في غرفة معينة في الوقت الذي يقوم فيه شخص ما بتكوين نية لإرسال رسالة إلى زميلهم في الغرفة الأخرى. عندما يتم تكوين النية، يتم إنشاء ارتباط أولي بين شريك الشقة الذي يعمل كإشارة ذاكرة استباقية والرسالة، وهو السلوك المتوقع المتعلق بإشارة الذاكرة الاستباقية. إذا كان الاتصال بين شريك الغرفة والمعلومات قويا بدرجة كافية، فعند مواجهته مع هذا الشريك، سيقوم النظام المعرفي بتقديم المعلومات المتوقعة بشكل انعكاسي إلى وعي الشخص(الزيات ،٢٠٠٥ ،ص٩٨).

ثانياً: نموذج الانتباه التحضيري وعمليات الذاكرة (Smith & Bayen 2003):

يفترض هذا النموذج أن الاسترجاع من الذاكرة الاستباقية يتوسطه عمليات غير تلقائية للذاكرة الاستعدادية والتحضيرية الانتباهية. وإذا كانت مهمة الذاكرة الاستباقية غير مهمة، وأحداث الهدف موجودة من قبل، ويوجد ارتباط بين الحدث والهدف والفعل المقصود يتطور النشاط لاستنتاج بؤرة عمليات أحداث الهدف. والعمليات التحضيرية الانتباهية تكون مشغولة بتطور النشاط في مهمة الذاكرة الاستباقية، وعمليات الذاكرة الاستعدادية تظهر عند اكتشاف هدف الذاكرة الاستباقية عن طريق العمليات التحضيرية الانتباهية، وإحدى هذه العمليات هي مراقبة الأهداف التي تشير إلى ملائمتها لإنجاز الفعل المقصود. وبالرغم من كلهذه المبررات تسمح بأن الاسترجاع من الذاكرة الاستباقية يمكن أن يتوسطه مراقبة الأهداف أو العلامات التي تشير إلى متى تؤدي مهمة الذاكرة الاستباقية.

وبحثت ريبيكا سميث ويوتا باين بين نوعي الذاكرة: (الاستباقية والاسترجاعية)؛ لأنهما يذكران الأفراد بأن ما يجب فعله جزء في وقت لاحق، بينما يتذكرون أن سلوك الشخص ومتى يفعل الأشياء بأثر رجعي. يعتمد هذا النموذج على نظرية سميث لعام ٢٠٠٣ التي تشرح عملية الانتباه التمهيدية وعملية الذاكرة للذاكرة الاستباقية ويقترح النموذج أن المكونات الاستباقية تتضمن عمليات لها تأثير على مصادر محددة، مما يعني في النهاية أن هذه العمليات ليست ميكانيكية. لتثبت النظرية صحة معتقداتها، يجب تأكيد أن الذكريات التي تحدث في وقت لاحق تتضمن عمليات غير تلقائية. وأشارت سميث إلى أن الذاكرة الاستباقية تكتمل في نفس المدة التي ينشغل فيها الفرد بأنشطة أخرى، فمثلاً قد يقرر الفرد التوقف عند محل البقالة في الصباح وشراء بعض العناصر في طريقه من النزول ومن الطبيعي أن الناس لن يتوقفوا عن العمل لانتظار المغادرة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

في اللحظة التي ذهب فيها إلى المصنع وذهب إلى المتجر، كانت الحقيقة أنه سيكون سينعكس على أنشطة أخرى في هذا الوقت. وعندما يستغرق الشراء وقتًا (لاحظ موقع المتجر)، يجب على الفرد في هذه المدة تكريس مصادر أخرى للانتباه، مثل القيادة، وإعداد إشارات المرور، وقد يستمع إلى الراديو، وما إلى ذلك في هذه الحالة، يجب على الفرد التوقف فورا بعد رؤية الموقع المستهدف، ولإظهار ذلك في الحياة الواقعية، فإن الذاكرة الاستباقية هي تذكير الفرد في عملية أداء الأنشطة الأخرى، التي قد تتطلب مقاطعة تنفيذ هذه الأنشطة. وفي عام ٢٠٠٣ ، استخدمت سميث نفس مثال الحياة السابقة في المختبر ووجدت أن الأفراد الذين يؤدون مهام الذاكرة الاستباقية المكانية أثناء أداء مهام تحديد ٣٠٠ مللي ثانية. مهام إعداد تقارير القاموس – المفردات قد يكون لديهم وقت استجابة أطول لمهام اللغة، وهو ٢٠٠ للأفراد(Marsh et al, 1998,p76) .

ثالثاً– نموذج العمليات المتعددة Mcdaniel and Einstein, 2005:

على الرغم من وجود أدلة كافية على وجود عمليات المراقبة في الذاكرة الاستباقية، فإن افتراض نظرية عمليات الانتباه والذاكرة التحضيرية بأن الذاكرة الاستباقية تأتي دائما بموارد تبدو غير مباشرة لتجارب الحياة اليومية (على سبيل المثال، يبدو أن مشاهدة زجاجة الدواء الخاصة بك تؤدي إلى استعادة النية لأخذه) وغير قادرة على التكيف (أي إن إشراك العمليات التحضيرية غالبا على أوقات طويلة سيكون مرهقًا بشدة لذلك، من المنطقي أن يحتوي نظام الذاكرة التكيفية على عمليات تدعم الاسترجاع حتى بعد "تنحية النية جانبا لوقت لاحق وأكد Einstein, D. & Mcdaiel أن الهدف من هذا النموذج هو أن الاسترجاع من الذاكرة الاستباقية تتوسطه عمليات تلقائية نسبية تحت بعض الظروف وعمليات استراتيجية تحت ظروف أخرى وإحدى هذه الْعَمَلِيَّات الستراتيجية هي مراقبة الأهداف التي تشير إلى متى تكون ملائمة للإنجاز الفعل المقصود. وهذه المراقبة تتضمن متى تكون مهمة الذاكرة الاستباقية مهمة جداً ومتى تكون أحداث الذاكرة الاستباقية غير واضحة جزئياً ومتى لا يوجد بينها ارتباط بين هدف الحدث والفعل المقصود(Einstein et al, 2005,p54).

مفهوم السيطرة الانتباهية:

بدأت دراسة الانتباه في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وكان قبل ذلك جزء من عملية الادراك والتي تتضمن ربط الأفكار الجديدة بالقديمة وإن الانتباه عبارة عن مجموعة من العمليات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

التي تحدث داخل مخ المتعلم لأداء مهام حركية أو ادراكية أو معرفية ويتضمن ثلاث عمليات هي التركيز والانتقاء وإن هذه العمليات تحافظ على استمرار السلوك الموجه نحو هدف معين أو مواقف متعددة مشتتات في السيطرة على وعي الفرد وإد ا ركه يرتبط الانتباه بالجانب الارادياالواعي للفرد والمسؤول عن تنظيم الأفكار والأفعال،فقد درج تحت مسميات كثيرة تبعًا للمجال الذي وجد فيه ومنهاالسيطرة المعرفية والتي تشير إلى التنفيذ الارادي للأهداف والتنظيم الذاتي ومن هذه المسميات للسيطرة الانتباهية والتي جاءت في كل من:

- علم النفس المعرفي السيطرة المعرفية التنفيذ الإداري للأهداف.
- علم نفس النمو المعرفي سيطرة الوعي على التفكير والسلوك.
- علم نفس النمو التنظيم الذاتي الس يطرة على الأفكار والأفعال لتحقيق التوافق.
- علم الأعصاب القصد أو الارادة(Derryberry,2001,p98)

نظرية السيطرة الانتباهية ل ايزنك وكالفو attention control theory (ACT)

في ضوء النتائج الايجابية التي وضعتها نظرية معالجة الكفاءة بأفتراضها لوجود نظامين انتباهيين يشتركون بمستوى محدد من المصادر المتناولة، وهذه الانظمة مسئولة سوية عن مهام المنفذ المركزي لنظام الذاكرة العاملة وهي (التثبيط، التحول، التحديث)، وهذان النظامان هما:

- النظام الانتباهي الأول: موجه نحو الهدف (من اعلى الى اسفل).
- النظام الانتباهي الثاني: موجه بواسطة المنبهات (من اسفل إلى اعلى).

ويقع نظام الانتباه الموجه نحو الهدف في المنطقة الأمامية من الدماغ ، ويسمى نظام الانتباه الأمامي ، وتحكمه التوقعات – المعرفة – الأهداف الحالية ، وهذا النظام يتحكم في عمليات الانتباه الطوعية.يساهم في أداء التنفيذ المركزي عن طريق مسح البيئة لتهديد المحفزات والمسؤولة عن تخزين أداء التنفيذ المركزي (Spillers,2010,p87).

وقد وجدت الدراسات العصبية الحديثة أن التحكم في الانتباه يتواجد في القشرة الأمامية ، والمعروفة باسم قشرة الفص الجبهي، وفي المنطقة الحزامية الأمامية ، وهي جزء من الجهاز الحوفي. وقد أظهر البحث الذي أجراه توركن وسويك حيث أنه يلعب دورًا مهمًا كالاحتفاظ بالمعلومات وتمثيلها في الذاكرة العاملة ، فإنه يتطلب مستوى عالٍ من التخطيط والتنظيم من أجل أداء المهام المعرفية ، تنشط المنطقة الخلفية من القشرة الحزامية عند المعالجة المعرفية ، بينما تكون المنطقة الداخلية مسؤولة عن تنظيم الانفعالات (الشمري،٢٠١٥ ،ص٥٦).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وان الية حل الصراع بين المثيرات والاستجابات تتطلب سيطرة انتباهية واعية كونها تحتاج الى جهد كبير بانتقاء الاستجابة البديلة او في حالة وجود اكثر من مثير او في حالة وجود صراع قوي بين المثيرات والاستجابات (القديمة والجديدة)، ويستعمل لقياس حل الصراع(مهمة ستروب) مهمة تصنيف البطاقة، مهمة أذهب لا تذهب مهمة اختيار الشبكة الانتباهية(p23, Derakshan,2009).

كما ان نظام السيطرة الانتباهية يقوم بالاستقطاب خلال عملية اكتشاف الاحداث والوقائع الحسية الشعورية ذات الصلة بالسلوك وخصوصاً عندما تكون بارزة او حاضرة، ان النظام الانتباهي الموجه نحو الهدف والمقاد بواسطة المنبهات يعملان بحالة متوازنة من التفاعل بين فترة واخرى ويحدث هذا في حالات اللا تهديد عندما يكون الهدف مهدداً فان النظام المسير بالحافز يتفوق على نظام الهدف الموجه، والغرض من هذا التحول هو تسهيل تقييم (اختبار) التهديد لكي يتم تخطيط وتنفيذ الاعمال التي من شأنها التخفيف من اثر التهديد(Patrick,,2008 ,p44).

ويفترض مؤيدوا نظرية السيطرة الانتباهية بان التحول في المصادر الانتباهيه من نظام انتباهي موجه بواسطة الهدف الى نظام انتباهي مسير بالحوافز ينتج عن نقص في المصادر المتوفرة التي ممكن استخدامها من قبل نظام موجه الهدف للسيطرة الانتباهية الطوعية، وبالنتيجة فان وظائف المنفذ المركزي والتي تتطلب سيطرة طوعية للانتباه تعمل بمصادرمحدوده(p78, Arthur,2005).

ويتنبأ مؤيدوا نظرية السيطرة الانتباهية فيما لو ان كلمات التهديد مقارنة بالمحايدة استخدمت كمثبطات (مشوشات) ذلك إن كلمات التهديد تفعل نظام المنبه والمثير (الحافز) ليتفحص البيئة بحثاً عن تهديد ومن شأن عملية التفعيل هذه ان تعيد توجيه المصادر الانتباهية التي تستخدم من قبل نظام الهدف الموجه،وبالنتيجة فان مصادر قليلة فقط تحتاج لاكمال الهدف ونتائج الاداء المعاق (المتأخر) وبموجب هذا النمط فان القلق يعد تهديد مولود داخلياً حيث تعمل افكار القلق كمحفزات لاثارة القلق عموماً.

وتقترح الدراسات أن القلق يساعد في الكشف عن التهديد وعلى سبيل المثال فان الافراد القلقين يستجيبون بشكل أفضل لمحفزات التهديد ويواجهون صعوبة في التخلص من محفزات التهديد، وعليه فان الافراد ذوي القلق العالي يمتلكون مصادر (مصادر) انتباهية اقل للسيطرة من أصحاب ذوي القلق المنخفض، اضافة الى ان التوضيفات التي من شأنها زيادة القلق في الافراد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

بغض النظر عن سمة القلق ستقلل من مصادر السيطرة المتوفرة ، ويمثل مثل هذا الاطار النظري خطوة مهمة للامام من نظرية معالجة الكفاءة حيث انها تحدد اي الوظائف التنفيذية المركزية تكون أكثر تثبيطاً واعاقة(Barkely,1997).

وقد شخص الباحثون الوظائف التنفيذية المركزية وهي :-

١- وظيفة الكف (التثبيط):-

وهي الية معرفية للسيطرة على الانتباه والذاكرة وترتبط مع جميع الوظائف التنفيذية المركزية، وتعد مكون أساسي للانتباه التنفيذي من خلال تنازع كميات من المعلومات (المثيرات) القديمة والجديدة داخل النظام المعرفي واثناء عملية المعالجة المعرفية لها تكون هذه المعلومات مصحوبة بمشتتات تعمل على تشتيت انتباه الفرد فيقوم النظام المعرفي بكف المعلومات المشتتة.

٢- وظيفة تحويلية:

للانضمام في نظام معرفي اخر ويتضمن مرونة الوعي لتضمن بقاؤها مركزة على مثيرات الواجب المتصل بالمهمة لذا فانها تستخدم للتحكم بالوعي بطريقة ايجابية لتعزيز الواجب وهناك ادلة تجريبية تشير الى ان القلق يضعف من وظيفة التحول لتبديل الانتباه بين الواجبات فقد قام (سانتوس ووول وايسنك) طلب من المشاركين معرفة رقم واحد ولكنه ظهر في مواقع مختلفة على الشاشة (تحول بالمهام) فالافراد ذوي القلق العالي تضعف عندهم كفاءة المعالجة اكثر منها فعالية الاداء والعكس صحيح عند الافراد ذوي القلق المنخفض.

٣- التحديث :

يعد التحكم الطوعي في نظام الانتباه ضروريًا لمهمة التحديث من حيث أنه يتطلب تغييرًا واضحًا بين متطلبات المهمة الفكرية واسترجاع المعلومات المقدمة في نهاية المهمة الفكرية .الموارد المتاحة للتحكم في عمليات الانتباه ، ومع ذلك ، في ظل الظروف التجريبية)التجريبية (، يتم إعاقة)تأخير (أداء مهمة التحديث ، وتستند نظرية التحكم في الانتباه إلى نظامين للانتباه:

- النظام الانتباهي الامامي المترافق مع العمليات الانتباهية الطوعية من أعلى إلى اسفل الواضحة الهدف .
- ونظام انتباهي خلفي يعمل من اسفل الى اعلى كنظام ذاتي تسيره الحوافز(العجيلي ،٢٠٠٨،ص٥٤).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الدراسات السابقة :

الدراسات التي تتعلق بمتغير الذاكرة الاستباقية:

دراسة(رشيد ومطر،٢٠٢١): قياس الذاكرة الاستباقية لدى طلبة جامعة القادسية والتعرف دلالة الفروق في الذاكرة الاستباقية لدى (طلبة جامعة القادسية على وفق متغير النوع (الذكور، والإناث)، وطبق الباحثان المقاييس التي تم إعدادها على عينة مكونة من (٤٠٠ تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية – طالباً وطالبة من كليات جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٠ وبالأسلوب المتناسب وبنسبة (١٠٠ %) من مجتمع البحث وبواقع (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث، وبعد جمع البيانات ، تمت معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وأظهرت نتائج البحث أن طلبة جامعة القادسية من كلا الجنسين يتمتعون بالذاكرة الاستباقية وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لدى الطلبة جامعة القادسية في متغير الذاكرة الاستباقية على وفق متغير النوع (الذكور، والإناث).

الدراسات التي تتعلق بمتغير السيطرة الانتباهية:

دراسة (الشمري، ٢٠١٥):

هدفت الدراسة قياس التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية والقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري (الجنس – التخصص) وتم تطبيق ادواتالد ا رسة على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الجامعة. وتم التوصل الى النتائج الاتية ، ان طلبة الجامعة لديهم ارتفاع في التداخل المعرفي. كما ان افراد العينة يتمتعون بمستوى ضعيف في السيطرةالانتباهية، كذلك لديهم قلق امتحان عالي، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية .(وفق متغير النوع ، (الشمري ، ٢٠١٥)

إجراءات البحث:

تتضمن إجراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث, وعلى النحو الأتي :

مجتمع البحث وعينته :

يَعْنِي به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ويشتمل هذا البحث طلبة جامعة البصرة للعام الدراسي(٢٠٢٠– ٢٠١٩)، وتمثل العينة جزءا من المجتمع الذي تجري

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

عليه الدراسة وتتألف عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البصرة، إذ سحبت تلك العينة على وفق الطريقة العشوائية.

أداوات البحث:

اولا :مقياس الذاكرة الاستباقية:

لقد اعتمدت الباحثة مقياس الذاكرة الاستباقية الذي تم اعداده من قبل (رشيد ومطر،٢٠٢١) ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة و بدائل المقياس هي (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، كثيراً) وتعطى للبدائل الاوزان(١,٢,٣,٤,٥،٢) للفقرات وبذلك فان أعلى درجة كلية للمقياس هي(١٥٠) درجة وأدنى درجة هي (صفر).

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذاكرة الاستباقية:

اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتان الطرفيتان(القوة التمييزية) في تَحْلِيل فَقَرأْت الْمِقْيَاس إحصائيا وان الهدف من هذه الطريقة هي معرفة قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه، ويتم ذلك بمقارنة الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار باولئك الذين حصلوا على درجة واطئة فيه بحيث تتم المقارنة في كل فقرة من فقرات الاختبار (Kaplan & Saccuzzo, 1982,P. 146) كما في الخطوات الآتية:

١- تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

٢- ترتيب الاستمارة من اعلى درجة الى ادنى درجة تنازلياً .

٣- تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا واللتين تمثلان مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعدت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات وتعتبر القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) واتضح من خلال نتيجة التحليل الاحصائي ان جميع فقرات المقياس مميزة وجدول (١) يوضح ذلك:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

جدول رقم (١)

معاملات تمييز فقرات مقياس الذاكرة الاستباقية بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا ٢٧%		المجموعة الدنيا ٢٧%		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.٦٢٩	١.٣٣١	٢.٥١٨	١.١٩٧	٥.١٨٦
٢	٤.٧٢٢	٠.٤٦٨	٤.٠١٨	١.٣٣٩	٣.٨٥٧
٣	٣.٣٨٨	١.٤١١	٢.٣٣٣	١.٢٨٣	٤.٦٦٠
٤	٤.٥٩٢	٠.٨٨٧	٤.١٤٨	٠.٨٤٥	٢.٤٦١
٥	١.٥	٠.٧٨٣	٢.١١١	٠.٨٩٣	٣.٦٨٢
٦	٤.٧٤٠	٠.٣٠٨	٤.٢٩٦	١.٠٠٤	٢.٨١٥
٧	٣.٢٥٩	١.٤٠٣	٢.٣١٤	١.٥٠٢	٣.٨٦٥
٨	٤.٦١١	٠.٣٩٣	٣.١٨٥	١.٣٢٣	٧.٧٣٧
٩	٣.١٩	١.٢٩	٤.٦١	٠.٦٦	١٠.٤٨
١٠	٢.٧١	١.٢٦	٣.٦٥	١.١٨	٥.٨٤
١١	٣.٨١	١.٢٠	٤.٥٦	٠.٧٨	٥.٥٩
١٢	٣.٥٩	١.٠٤	٤.٨٥	٠.٤٥	١١.٧٩
١٣	٢.٤١	١.١٦	٤.٢٨	٠.٨٩	٦.٣٦
١٤	٤.٣١٤	٠.٧٤٨	٣.١١١	١.٤٩٦	٦.١٧٤
١٥	٤.٥	٠.٤٨١	٤.٠١٨	٠.٧٣٥	٣.٥٢٢
١٦	٢.٥١٨	١.٤٩٩	١.٨١٤	٠.٨٧٠	٣.٥٦٩
١٧	٤.٣١٤	٠.٧٨٥	٣	١.٠٥٦	٧.٧٨٤
١٨	٤.٠٩٢	٠.٧٦٤	٢.٦٦٦	١.٣٢٠	٧.١٠٧
١٩	٣.٦٢٩	١.٤٨٢	٢.٧٧٧	١.٣٤٥	٣.٣٨٩
٢٠	٤.٨٧٠	٠.١١٤	٤.٠٩٢	٠.٦١٣	٦.٦٣٤

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٢١	٣.٨٨٨	١.٤٢١	٢.٦٨٥	١.٣١٤	٥.٥٨٨
٢٢	٤.٦١١	٠.٣٩٣	٣.٣٣٣	١.١٣٢	٧.٧٩٨
٢٣	٣.٥١	٠.٩٧	٤.٣٤	٠.٧٣	٧.٢٠
٢٤	٣.٤٧	١.٠٥	٤.٤٨	٠.٨٠	٨.١٠
٢٥	٤.٠٧	٠.٨٧	٤.٨٢	٠.٣٨	٨.٣٨
٢٦	٣.٠٣٧	١.٦٢١	٢.٠٣٧	١.٢٤٣	٤.٦٥٦
٢٧	٤.٧٠٣	٠.٤٠١	٣.٧٤٠	١.٦٢٩	٥.٤٩٣
٢٨	٣.٥٩٢	١.٦٠٤	٢.٥٧٤	١.٣٨١	٥.٢٦٨
٢٩	٤.٤٤٤	٠.٤٠٢	٣.٤٠٧	٠.٨٨٧	٧.٠٥٠
٣٠	٣.٣٨٨	١.٦٠٠	٢.٠٣٧	٠.٩٠٤	٦.١٤٩

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

أولا: الصدق Validity:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات (الزوبعي واخرون ,١٩٨١ ، ص٣٩) وقد تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس الحالي باسلوبين وعلى وقام الباحثة بحساب الصدق من خلال :

الصدق الظاهري Face Validity :

يهدف هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل الاختبار او المقياس لجوانب السمة او الصفة المطلوب قياسها، وعما اذا كان الاختبار او المقياس يقيس جانبا محدودا من هذه الظاهرة ام يقيسها كلها. وعرض الباحث فقرات المقياس على عشرة خبراء متخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية الفقرات للمفهوم المراد قياسه وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على جميع فقرات المقياس وفي ضوء آراء المحكمين ومن خلال استخراج قيمة مربع كأي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على كل فقرة من فقرات المقياس تم الإبقاء على جميع الفقرات حيث حصلت الفقرات على قيمة أعلى من قيمة كاي الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

ثانيا:ثبات الاختبار Test Reliability :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقه اختبار وأعاده اختبار بتطبيق المقياس وأعاده تطبيقه . بعد أسبوعين على مجموعه من خارج عينة الدراسة مكونه (١٥) وقد بلغ معامل ثبات لمقياس الصحة النفسية (٠.٨٢) وبلغ معامل الثبات لمقياس الذاكرة الاستباقية (٠.٨٠) ويعد معامل ثبات جيد.

ثانيا : مقياس السيطرة الانتباهية:

قامت الباحثة باعداد المقياس في ضوء الادب النظري أذ تألف المقياس من (٢٠) فقرة بصيغته النهائية موزعة على ثلاث مجالات هي (التركيز الانتباهي، التحول الانتباهي، التحكم بمرونة الانتباه) إذ أعطيت للبديل تنطبق علي دائماً) درجات، تنطبق علي (٤) درجات، تنطبق علي احياناً (٣) درجات، لاتطبق علي (٢) درجة، لاتنطبق علي بداً (١) درجة.

صلاحية الفقرات (أستطلاع أراء المحكمين) :

بعد إن قامت الباحثة بإجراء صياغة الفقرات البالغ عددها(٢٠) فقرة وإعداد تعليمات المقياس وبدائله تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في علم النفس و العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١١) محكماً للأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم واعتمادً على هذه الآراءِ والمناقشاتِ لم يتم حذف أيّة فقرة من فقراتِ المقياس بل أُجريَت على بعض الفقرات تعديلاتٍ بسيطةٍ لم تمس مضمونَ الفقرةِ.

ج-التحليلُ الإحصائي لفقراتِ المقياس :

طَبَّقَ مقياس الاشمئزاز الأخلاقي بعد ما تم عُرض على المُحَكّمين , تم تصُحّيحَ استماراتُ المُستَجيبين على وفق الأوزان المُعطاة , استخرِجَت الدرجة لكل مُستَجيب , رُتّبَت درجاتهم تنازليا وأُختيرَت نسبة (٢٧%) التي مثّلت المجموعة العليا و (٢٧%) التي مثلت المجموعة الدنيا, وبذلك حدّدت مجموعتان بأكبر عدد وأقصى تمايُزٍ من خلال هذا الإجراء بلغ عدد الاستمارات لِكُلّ مَجْمُوعِه (١٥١) استمارة , أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل في المجموعتين هي (٣٠٢) استمارة .

وفيما يأتي توضيح التحليل الإحصائي للفقرات :-

علاقة درجة الفقرة بالدرجةِ الكليّةِ لمقياسِ السيطرة الانتباهية :

استخدمت الباحثة مُعامِل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة ألارتباطيه بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ,وكانت جميع مُعامِلات الارتباط دالة إحصائيا لمقياس السيطرة الانتباهية ,

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وَعِنْد مُقَارَنَتِهَا بِالْقِيمَه الجدوليه وَالْبَالِغَة (٨٨ , ٠) عند مستوى دلالة (٠,٠ ٥) وجدول (٢) يوضّح ذلك :

جدول (٢) يوضح معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السيطرة الانتباهية

تسلسل الفقرة	مُعامِل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامِل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامِل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامِل ارتباط بيرسون
1	.347	6	.616	11	.518	16	.513
2	.561	7	.626	12	.513	17	.608
3	.552	8	.604	13	.708	18	543
4	.547	9	.533	14	.662	19	.607
5	.689	10	.620	15	.650	20	.661

مؤشرات صدق وثبات المقياس :

الصدق (Validity) وقد إستخرجت مؤشرات الصدق لمقياس السيطرة الانتباهية عن طريق :

الصدق الظاهري(Face Validity):

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ومن خلال عرض فقراته على مجموعة من المحكمين وتم الأخذ بتوجيهاتهم وآرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس وملامتها لمجتمع الدراسة,وكانت نسبة الموافقة ١٠٠%,وبهذه النسبة يكون القياس فعال لقياس الخاصية المطلوبة .

ثبات الاداة(Reliability) :تم استخراج لاثبات بطريقة طريقةُ إعادةِ الاختبار (Test-Retest)

وقامت الباحثة باستخراجِ مُعامِل الأرتباط بين درجات التطبيقين والذي يمثل بدوره مُعامِل الثبات ويعني استقرار الاختبار. وقد طبّقَت الباحثة الاختبار على عينةٍ عشوائية وكان حجمُ العينةِ (٥٠) طالباً وطالبةً ، وبعد مرورِ (أسبوعين) على تطبيق الاختبارِ الأولِ أعادت الباحثة تطبيقه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

مرة ثانية على أفرادِ العينةِ أنفسهم وباستعمال مُعامِل ارتباط (بيرسون) إذ بلغت قيم مُعامِل الارتباط بين درجاتِ التطبيقين(٠,٨١) وبهذا يُعَدّ مُعامِلُ الثبات جيداً إذا كان (٠,٧٠) أو أكثر.

الأساليب الإحصائية (Statistical Means)

اِسْتَخْدَمَتْ الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة وبالاعتماد على الحقيبة الإحصائية **(SPSS)** في التحقق من إجراءات أدوات البحث وكذلك في استخراج النتائج , وتشمل الوسائل الإحصائية الآتية :

١-الأختبار التائي (T-TEST) لعينيتين مستقلتين لحساب القوة التميزية للفقرات .

٢-الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي والمتوسط المحسوب للمقياس .

٣- معامل ارتباط بيرسون, وقد استعمل في التحقق من الاتي :

ا-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ب- في طريقة إعادة الاختبار .

عرض النتائج وتفسيرها

تم عرض النتائج وفق الترتيب الأتي:-

الهدف الأول : التعرف على مستوى الذاكرة الاستباقية لدى طلبة جامعة البصرة ولتحقيق ذلك فقد استعملت الباحثة الأختبار التائي لعينة واحده لبيان الفروق بين المتوسط المحسوبة للعينة والمتوسط الفرضي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الذاكرة الاستباقية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	92.81	13.60	90	4.05	١.٩٦	دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول ان الانحراف المعياري (13.60) والمتوسط الحسابي (92.81) وبلغت القيمة التائيه (4.05) عِنْد مُسْتَوَى دلالة (مستوى (٠.٠٥) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن افراد عينة البحث ومن كلا الجنسين، يتمتعون بالذاكرة الاستباقية، إن ما يثبت ذلك أن لدى الطلبة استخداما أمثل لمراحل الذاكرة الاستباقية المتمثلة في (التشفير والتخزين والاسترجاع) ، وبالأخص مرحلة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الاسترجاع تتم بمبادرة ذاتية تبدأ من الأسفل إلى الأعلى وهذا ما أكده (ماكدانيل وأنشتاين، ٢٠٠٥) فضلاً عن الاستراتيجيات المعتمدة لديهم واستخدامها بصورة صحيحة، وأنهم يميلون إلى تذكر وتنفيذ النوايا المتكررة والمألوفة لأنها سهلة التنفيذ عبر وجود إشارات بيئية تظهر بصورة متكررة ومرتبطة بالأفعال التي ينوي الفرد تحقيقها وتذكرها، ويمكن ان نُرجع هذا إلى التنفيذ المتكرر للقيام بأفعال معينة في الْمَوَاقِفِ الحياتية التي تواجه الْفَرْد ، إذ يرتفع مستوى الذاكرة الاستباقية.

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفرق في مستوى الذاكرة الاستباقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–اناث) لدى طلبة جامعة البصرة وباستخدام الاختبار التائي T. test لعينتين مستقليتين فلم تظهر نتائج التحليل الاحصائي فروقا ذات دلاله معنوية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) يبن الفروقات بين المتوسطات والانحراف المعياري بين عينتي الذكور والاناث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	٤٧.٠٢	١٤.٢٨	١.٧٨	١.٩٦	٠.٠٥
اناث	٢٠٠	٤٦.٦١	١٣.١٣			

ويتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور– اناث) وتفسر هذه النتيجة بأن الذاكرة الاستباقية التي يمتلكها كلا الجنسين ترجع إلى أن لديهم تقييمات متكررة ومنتظمة بالوضع المحيط بهم، إذ إن لديهم نفس آليات الانتباه والمراقبة للإشارات الموجودة في البيئة،وأن هذه النتيجة منطقية مع ما جاء به الإطار النظري المتبنى الذي لم يرجع أسباب تطور الذاكرة الاستباقية إلى الفرق بين النوع الاجتماعي.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة ،ولتحقيق ذلك فقد استعملت الباحثة الأختبار التائي لعينة واحده لبيان الفروق بين المتوسط المحسوبة للعينة والمتوسط الفرضي والجدول (٥) يوضح ذلك.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

جدول (٥) يوضح دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس السيطرة الانتباهية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	52.85	11.60	٥٠	3.03	١.٩٦	دال عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول اعلاه ان الانحراف المعياري (11.60) والمتوسط الحسابي (52.85) وبلغت القيمة التائيه (3.03) عند مستوى دلالة (مستوى (٠.٠٥) ان طلبة جامعة البصرة يمتلكون مستوى متوسط من السيطرة الانتباهية.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في مستوى السيطرة الانتباهية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–اناث) لدى طلبة جامعة البصرة وباستخدام الاختبار التائي T. test لعينتين مستقليتين فلم تظهر نتائج التحليل الاحصائي فروقا ذات دلاله معنوية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) يبن الفروقات بين المتوسطات والانحراف المعياري بين عينتي الذكور والاناث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٠٠	٤٢.٣٢	١٢.١٨	١.٤٤	١.٩٦	٠.٠٥
اناث	٢٠٠	٤٢.٠٣	١١.٥٢			

وتظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) في مستوى السيطرة الانتباهية وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستويات متشابهة من السيطرة الانتباهية ويتعرضون لمنبهات ومثيرات متشابهة نوعا ما وبالتالي لديهم مستوى متقارب من السيطرة الانتباهية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الهدف الخامس: التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذاكرة الاستباقية السيطرة الانتباهية لدى طلبة جامعة البصرة وبعد تحليل النتائج بأستعمال معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية بين

والسيطرة الانتباهية للعينة ككل، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٧٩)و هي اقل من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٧٤) ، وبأستعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الاستنتاجات:

١- أن افراد عينة البحث ومن كلا الجنسين، يتمتعون بالذاكرة الاستباقية بأن افراد عينة البحث ومن كلا الجنسين، يتمتعون بالذاكرة الاستباقية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)في مستوى الذاكرة الاستباقية.

٣- ان طلبة جامعة البصرة يمتلكون مستوى متوسط من السيطرة الانتباهية.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) في مستوى السيطرة الانتباهية.

٥- وجود علاقة ارتباطية بين والسيطرة الانتباهيةلدى طلبة جامعة البصرة.

التوصيات:

على غرار النتائج التي جرى التوصّل إليها ، توصي الباحثة بما يأتي:-

١- الإفادة من دراسة الذاكرة الاستباقية في المجالات التربوية والحياتية والمهنية أداة موضوعية في معرفة قدرات الأفراد وخصائصهم

٢- مراعاة أساتذة الجامعة للفروق الفردية بين طلبة الجامعة مرحلة (الدراسات العليا) في متغير الذاكرة الاستباقية لدى الطلبة عند قيامهم بتدريس المحاضرات والمواد الدراسية المقررة

٣- تضمين دورات تدريبية وآليات تساعد على تحفيز الذاكرة الاستباقية للإفادة منها بتطوير الْعَمَلِيَّة التربوية.

المُقترحات:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

أهم اقتراحات الباحـثة استكمالاً وتطويراً للبحث الحالي لإجراء دراسات لاحقة تتلخص في الأتي :-

١-إجراء بحوث تتناول الذاكرة الاستباقية متضمنة الحدث (البيئي والذاتي) وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى أساتذة الجامعة.

٢-اجراء دراسة ارتباطية بين السيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمركز الضبط لديهم.

٣-اجراء دراسة ارتباطية تتناول العلاقة بين السيطرة الانتباهية والصلابة المعرفية.

٤-اجراء دراسة ارتباطية تتناول العلاقة بين السيطرة الانتباهية ومتغيرات اخرى كالذكاء والتفكير.

المصادر والمراجع:

١- الشمري، ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٥).التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتهما بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.

٢- العجيلي، شذى عبد الباقي(٢٠٠٨).إتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، جامعة بغداد، كلية التربية ،ابن رشد.

٣- القيسي، رؤوف محمود (٢٠٠٨).علم النفس التربوي، مطابع دار دجلة، عمان، الأردن.

٤- بدوي، زينب عبد العليم (٢٠١٨).علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، ط١ القاهرة.

٥- بوتي. لورون(٢٠١٢). الذاكرة: اسرارها والياتها، ترجمة عز الدين خطابي، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ط ١، ابو ظبي.

٦- ثابت، محمد جعفر(٢٠٠٤) العلاقة بين الذاكرة العاملة وقدرات القراءة الصامتة لدى عينة من الطلاب ضعاف السمع بمدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، للعلوم التربوية والدرا سات الإ سلامية، المجلد(٣)، العدد(٤).

٧- خفاجي، أماني زاهر (٢٠٠٥).اضطراب الذاكرة العاملة لدي الأطفال ذوي ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد في مرحلتي الطفولة المتو سطة والطفولة المتأخرة، رِسَالَة ماجِسْتِير ، المكتبة الْمَرْكَزِيَّة جامعة القاهرة،٢٠٠٥

٨- زهران، حامد عبد السلام(٢٠٠٤). قاموس علم النفس القاهرة، ط ٢، القاهرة: عالم الكتب.

٩- سولسو، روبرت(٢٠٠٥). علم النفس المعرفي. ط ٢. (ترجمة: محمد نجيب الصبوة ومصطفى محمد كامل ومحمد الحسانين). القاهرة: دار الانجلو المصرية.

١٠- عبد القوي، سامي(٢٠١١).علم النفس العصبي : الأسس وطرق التقييم، ط ٢ ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١١- عيسوي، عبد الرحمن(١٩٨٥).دراسات في علم النفس الاجتماعي ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة الاجتماعية.

١٢- مكولي ، بيدروزا (٢٠١٠). الذاكرة المستقبلية المستندة إلى الحدث عند الأطفال المصابين بمرض الخلايا المنجلية: تأثير تمييز الإشارات،علم النفس العصبي للأطفال ،المجلد 16، العدد (3).

13- Arthur, F. K., Jessica C. M. ,Gonzalez d. S.& Nicholas D. C.(2005): American Psychological Association ,Developmental Psychology, Vol. 41, No. 5, 760–772.

14- Barkely R.A: 1997, behavioral inhibition , sustained Attention and executive functions constructing a unifying theory of ADA , psychological Bulletin , vol.121, No.1, pp.65-94 , copyright by the APA , Inc.

15- Derakshan, N, et al,. (2009).Effects of state anxiety on performance using a task-switching paradigm: An investigation of attentional control theory. Psychonomic Bulletin & Review, 16 (6), 1112-1117

16- Derryberry, D., & Reed, M. (2001). Attentional control, trait anxiety, and the regulation of irrelevant response information.Manuscript.

17- Dismukes. R. Key (2010). REMEMBRANCE OF THINGS FUTURE:PROSPECTIVE MEMORY IN LABORATORY, WORKPLACE, AND EVERYDAY SETTINGS; NASA Ames Research Center, Moffett Field, CA 94035,p.4

18- Einstein, D. & Mcdaiel, A. (2005). Multiple Processes in rospective memory retrieval: Factors determining montoring versus spontaneous retrieval. Jornal of Experimental Psychology; General, Vol. 134, 34-327.

19- Einstein, O., McDaniel, M., Thomas, R., Mayfield, S., Shank, H., Morrisette, N.,&Breneiser, J. (2005). Multiple processes in prospective memory retrieval:Factors determining monitoring versus spontaneous retrieval. Journal of Experimental Psychology,.327-342.

20- Henry JD, MacLeod MS, Phillips LH, Crawford JR. A meta-analytic review of prospective memory and aging. Psychol Aging. 2004;19: 27–39. mid:15065929 View ArticlePubMed/NCBIGoogle Scholar.

21- Marsh, R. L., Hicks, J. L., & Bink, M. L. (1998). Activation of completed,uncompleted, and partially completed intentions. Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 24, P.P350-361.

22- Patrick, C. (2008): Attention In Normal Aging And Alzheimer's Disease. A Thesis Submitted to the College of Graduate Studies and Research in Partial Fulfillment of the Department of Psychology University of Saskatchewan.

23- Scullin, M. K., & McDaniel, M. A. (2010). Remembering to execute a goal: Sleep on it! Psychological Science, 21,1028–1035.

24- Spillers ،Unsworth, N .G(2010).Working memory capacity:Attention control, secondary memory, or both? A direct test of the dual-component model. Journal of Memory and Language,62.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني عشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية